@ 291 @ القراآت على وزن الشاطبية بغير رموز وفيها فوائد ولكنها لم ترزق حظ الشاطبية وكان عريا من الفلسفة والاعتزال والتجسيم على نمط السلف الصالح كثير الخشوع والتلاوة والعبادة مائلا إلى محبة أمير المؤمنين على ابن أبى طالب كرم ا وجهه متجافيا عن مقاتليه قال الأدفوئى جرى على طريقه كثير من النجاة في حب على حتى قال مرة لبدر الدين بن جماعة قد روى عن النبى صلى ا عليه وسلم قال عهد إلى النبى صلى ا عليه وسلم لا يحبنى إلا مؤمن ولا يبغضنى إلا منافق هل صدق في هذه الرواية فقال له ابن جماعة نعم قال والذين قاتلوه وسلوا السيوف في وجهه كانوا يحبونه أو يبغضونه وكان يجرى على مذهب أهل الأدب في الميل إلى محاسن الشباب وهو مشهور بالبخل حتى كان يفتخر به كما يفتخر الناس بالكرم وأضر قبل موته بقليل ومات في ثامن صفر سنة 745 خمس وأربعين وسبعمائة وله شعر فمنه .

(راض حبيبي عارض قد بدا % ياحسنه من عارض رائض) .

(وضن قوم ان قلبى سلا % والأصل لا يعتد بالعارض) .

ومن شعره .

(عداى لهم فضل على ومنة % فلا صرف الرحمن عنى الأعاديا) .

(هم بحثوا عن زلتى فاجتنبتها % وهم نافسونى فاكتسبت المعاليا) .

ومن شعره المشعر ببخله .

(رجاؤك فلسا قد غدا في حبائلى % قنيصا رجاء للنتاج من العقم) .

(أأتعب في تحصيله وأضيعه % إذا كنت معتاضا من البرء بالسقم)